

تفسير ابن عربي

2 ! | | @ 164 @ 2 ! من قيود الطبيعة البدنية ومحبة الأجرام السفلية | 2 ! 2 !
تمنع رؤوسهم عن التواطؤ للقبول إذ عمت الأعناق التي هي مفاصل | تصرفات الرؤوس وأطبقت
المفاصل حتى جاوزت أعاليها وبلغت حد الرؤوس من قدام | فلم يبق لهم تصرف بالقبول ولا
تأثر بالانفعال والميل إلى الركوع والسجود للانقياد | والفناء ، فإن الكمالات الإنسانية
انفعالية لا تحصل إلا بالتذلل والانقهار ! 2 2 ! ممنوعون عن قبولها بإمالة الرؤوس . | !
2 2 ! من الجهة الإلهية ! 2 2 ! من حجاب ظهور النفس | والصفات المستولية على القلب
منعهم من النظر إلى فوق ليشتاخوا للقاء الحق عند رؤية | الأنوار الجمالية ! 2 2 ! من
الجهة البدنية ! 2 2 ! من حجاب الطبيعة الجسمانية | ولذاتها المانعة لامثالهم الأوامر
والنواهي فمنعهم من العمل الصالح الذي يعدهم لقبول | الخير والصفات الجلالية فانسد لهم
طريق العلم والعمل فهم واقفون مع أصنام الأبدان | حيارى يعبدونها لا يتقدمون ولا يتأخرون
2 ! 2 ! بالانغماس في الغواشي الهيولانية | والانغمار في الملابس الجسمانية ! 2 ! 2
لكثافة الحجب مع جميع الجهات | وإحاطتها بهم وإذا لم يبصروا ولم يتأثروا فالإنذار وعدم
الإنذار بالنسبة إليهم سواء . | | ! 2 2 ! أي : يؤثر الإنذار وينجع في ! 2 2 ! لنورية
استعداده | وصفائه فيتأثر به ويقبل الهداية بما في استعداده من التوحيد الفطري
والمعرفة الأصلية ، | فيتذكر ويخشى الرحمن بتصور عظمتة مع غيبته من التجلي فيتبعه
بالسلوك ليحضر ما هو | غائب عنه ويرى ما استضاء بنوره ! 2 2 ! عظيمة من ستر ذنوب حجب
أفعاله | وصفاته وذاته ! 2 2 ! من جنات أفعال الحق وصفاته وذاته . | .
تفسير سورة يس من [آية 13 - 19] | | ! 2 2 ! إلى آخر المثل ، يمكن أن يؤول أصحاب
| القرية بأهل مدينة البدن والرسل الثلاثة بالروح والقلب والعقل ، إذ أرسل إليهم اثنان
أولا | ! 2 2 ! لعدم التناسب بينهما وبينهم ، ومخالفتهم إياهما في النور والظلمة ،
فعرزوا | بالعقل الذي يوافق النفس في المصالح والمناجح ويدعوها وقومها إلى ما يدعو
إليه | القلب والروح فيؤثر فيهم . |